

لقاء حول

الوطن والمواطنة

أ. د. جمال الدين محمد بن محمد الخطيب

مجمع مطبوع مع مجموع مؤلفات الشيخ

في المجلد رقم (١٩)

مختصر

فوقنا في الدنيا والآخرة

أولها من حسن تدبير الله تعالى

في خلقه من حيث لا يحتسب

الحمد لله الذي جعلنا
من خلقه من حيث لا يحتسب

المختصر في شرح

في شرح

في شرح

في شرح

41871-2004-445

المجلة الدولية لدراسات حقوق الإنسان

1998

عمر بن الخطاب، أبو بكر الصديق رضي الله عنه

المجلة : ١٤٤٤ هـ



1999/2000, 2000/2001, 2001/2002, 2002/2003

01/27/2014

المجلة الدولية للدراسات القانونية
الطبعة الأولى: ٢٠١٢

11

1171244

Abstract

14 pages 978.1 - 978.2

1997-1998

محرم الطبع بمطبعة المعارف

الحظيرة الأولى

PT-44-21244

جاء في الخبرين

لوینٹن - سہ ماہی ۹۹/۱۲۲ - اگست ۱۹۸۶ء

1978/8 - 1979/80 - 1980/81 - 1981/82 - 1982/83 - 1983/84 - 1984/85 - 1985/86 - 1986/87 - 1987/88 - 1988/89 - 1989/90 - 1990/91 - 1991/92 - 1992/93 - 1993/94 - 1994/95 - 1995/96 - 1996/97 - 1997/98 - 1998/99 - 1999/00 - 2000/01 - 2001/02 - 2002/03 - 2003/04 - 2004/05 - 2005/06 - 2006/07 - 2007/08 - 2008/09 - 2009/10 - 2010/11 - 2011/12 - 2012/13 - 2013/14 - 2014/15 - 2015/16 - 2016/17 - 2017/18 - 2018/19 - 2019/20 - 2020/21 - 2021/22 - 2022/23 - 2023/24 - 2024/25 - 2025/26 - 2026/27 - 2027/28 - 2028/29 - 2029/30 - 2030/31 - 2031/32 - 2032/33 - 2033/34 - 2034/35 - 2035/36 - 2036/37 - 2037/38 - 2038/39 - 2039/40 - 2040/41 - 2041/42 - 2042/43 - 2043/44 - 2044/45 - 2045/46 - 2046/47 - 2047/48 - 2048/49 - 2049/50 - 2050/51 - 2051/52 - 2052/53 - 2053/54 - 2054/55 - 2055/56 - 2056/57 - 2057/58 - 2058/59 - 2059/60 - 2060/61 - 2061/62 - 2062/63 - 2063/64 - 2064/65 - 2065/66 - 2066/67 - 2067/68 - 2068/69 - 2069/70 - 2070/71 - 2071/72 - 2072/73 - 2073/74 - 2074/75 - 2075/76 - 2076/77 - 2077/78 - 2078/79 - 2079/80 - 2080/81 - 2081/82 - 2082/83 - 2083/84 - 2084/85 - 2085/86 - 2086/87 - 2087/88 - 2088/89 - 2089/90 - 2090/91 - 2091/92 - 2092/93 - 2093/94 - 2094/95 - 2095/96 - 2096/97 - 2097/98 - 2098/99 - 2099/00 - 2100/01 - 2101/02 - 2102/03 - 2103/04 - 2104/05 - 2105/06 - 2106/07 - 2107/08 - 2108/09 - 2109/10 - 2110/11 - 2111/12 - 2112/13 - 2113/14 - 2114/15 - 2115/16 - 2116/17 - 2117/18 - 2118/19 - 2119/20 - 2120/21 - 2121/22 - 2122/23 - 2123/24 - 2124/25 - 2125/26 - 2126/27 - 2127/28 - 2128/29 - 2129/30 - 2130/31 - 2131/32 - 2132/33 - 2133/34 - 2134/35 - 2135/36 - 2136/37 - 2137/38 - 2138/39 - 2139/40 - 2140/41 - 2141/42 - 2142/43 - 2143/44 - 2144/45 - 2145/46 - 2146/47 - 2147/48 - 2148/49 - 2149/50 - 2150/51 - 2151/52 - 2152/53 - 2153/54 - 2154/55 - 2155/56 - 2156/57 - 2157/58 - 2158/59 - 2159/60 - 2160/61 - 2161/62 - 2162/63 - 2163/64 - 2164/65 - 2165/66 - 2166/67 - 2167/68 - 2168/69 - 2169/70 - 2170/71 - 2171/72 - 2172/73 - 2173/74 - 2174/75 - 2175/76 - 2176/77 - 2177/78 - 2178/79 - 2179/80 - 2180/81 - 2181/82 - 2182/83 - 2183/84 - 2184/85 - 2185/86 - 2186/87 - 2187/88 - 2188/89 - 2189/90 - 2190/91 - 2191/92 - 2192/93 - 2193/94 - 2194/95 - 2195/96 - 2196/97 - 2197/98 - 2198/99 - 2199/00 - 2200/01 - 2201/02 - 2202/03 - 2203/04 - 2204/05 - 2205/06 - 2206/07 - 2207/08 - 2208/09 - 2209/10 - 2210/11 - 2211/12 - 2212/13 - 2213/14 - 2214/15 - 2215/16 - 2216/17 - 2217/18 - 2218/19 - 2219/20 - 2220/21 - 2221/22 - 2222/23 - 2223/24 - 2224/25 - 2225/26 - 2226/27 - 2227/28 - 2228/29 - 2229/30 - 2230/31 - 2231/32 - 2232/33 - 2233/34 - 2234/35 - 2235/36 - 2236/37 - 2237/38 - 2238/39 - 2239/40 - 2240/41 - 2241/42 - 2242/43 - 2243/44 - 2244/45 - 2245/46 - 2246/47 - 2247/48 - 2248/49 - 2249/50 - 2250/51 - 2251/52 - 2252/53 - 2253/54 - 2254/55 - 2255/56 - 2256/57 - 2257/58 - 2258/59 - 2259/60 - 2260/61 - 2261/62 - 2262/63 - 2263/64 - 2264/65 - 2265/66 - 2266/67 - 2267/68 - 2268/69 - 2269/70 - 2270/71 - 2271/72 - 2272/73 - 2273/74 - 2274/75 - 2275/76 - 2276/77 - 2277/78 - 2278/79 - 2279/80 - 2280/81 - 2281/82 - 2282/83 - 2283/84 - 2284/85 - 2285/86 - 2286/87 - 2287/88 - 2288/89 - 2289/90 - 2290/91 - 2291/92 - 2292/93 - 2293/94 - 2294/95 - 2295/96 - 2296/97 - 2297/98 - 2298/99 - 2299/00 - 2300/01 - 2301/02 - 2302/03 - 2303/04 - 2304/05 - 2305/06 - 2306/07 - 2307/08 - 2308/09 - 2309/10 - 2310/11 - 2311/12 - 2312/13 - 2313/14 - 2314/15 - 2315/16 - 2316/17 - 2317/18 - 2318/19 - 2319/20 - 2320/21 - 2321/22 - 2322/23 - 2323/24 - 2324/25 - 2325/26 - 2326/27 - 2327/28 - 2328/29 - 2329/30 - 2330/31 - 2331/32 - 2332/33 - 2333/34 - 2334/35 - 2335/36 - 2336/37 - 2337/38 - 2338/39 - 2339/40 - 2340/41 - 2341/42 - 2342/43 - 2343/44 - 2344/45 - 2345/46 - 2346/47 - 2347/48 - 2348/49 - 2349/50 - 2350/51 - 2351/52 - 2352/53 - 2353/54 - 2354/55 - 2355/56 - 2356/57 - 2357/58 - 2358/59 - 2359/60 - 2360/61 - 2361/62 - 2362/63 - 2363/64 - 2364/65 - 2365/66 - 2366/67 - 2367/68 - 2368/69 - 2369/70 - 2370/71 - 2371/72 - 2372/73 - 2373/74 - 2374/75 - 2375/76 - 2376/77 - 2377/78 - 2378/79 - 2379/80 - 2380/81 - 2381/82 - 2382/83 - 2383/84 - 2384/85 - 2385/86 - 2386/87 - 2387/88 - 2388/89 - 2389/90 - 2390/91 - 2391/92 - 2392/93 - 2393/94 - 2394/95 - 2395/96 - 2396/97 - 2397/98 - 2398/99 - 2399/00 - 2400/01 - 2401/02 - 2402/03 - 2403/04 - 2404/05 - 2405/06 - 2406/07 - 2407/08 - 2408/09 - 2409/10 - 2410/11 - 2411/12 - 2412/13 - 2413/14 - 2414/15 - 2415/16 - 2416/17 - 2417/18 - 2418/19 - 2419/20 - 2420/21 - 2421/22 - 2422/23 - 2423/24 - 2424/25 - 2425/26 - 2426/27 - 2427/28 - 2428/29 - 2429/30 - 2430/31 - 2431/32 - 2432/33 - 24

Email: TADN2014@HOTMAIL.COM

المصادر والمراجع

مَجْمُوعُ

قَوْلَانَا وَفِعْلَانَا وَحُكْمَانَا

أبو عبد الله محمد بن محمد القليار

أستاذ في دارالعلوم الشريعة
والإسلامية في مدينة القاهرة

والعلم والزهادة والوصايا
والنعمان والفرحان

لجلد الثاني عشر

والله اعلم
والله اعلم

بدر الدين محمد بن محمد

نقاء حول

الوطن والمواطنة

(يختر نقول مرة)

وبكلمته وأنه في خطبة الإسلام يتم بحقوق كثيرة لا تعد ولا تحصى.

ومن أبرز السموات التي يصمم بها الإنسان في المجتمع المسلم:

أولاً: المساواة بين الناس: فالناس جميعاً من أهل واحد ومن ثم فهم جميعاً متساوون في القيمة الإنسانية، وإنما يقع التفاضل بينهم لأمر كسبية تتعلق بديانتهم وتقاليدهم وعملهم ومصالحهم الصالحة.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَكُمْ شُعْرًا وَيَبْرَأً لِيَتَفَرَّقَ مِنْكُمْ آلُكُمْ﴾ (سورة النازعات: ١-٢).

وقال ﷺ في خطبة الولاح: «يُهِمُّ النَّاسَ إِنْ دِينُكُمْ وَاحِدٌ وَإِنْ آبَاؤُكُمْ وَاحِدٌ كُلُّكُمْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ آبَائِهِمْ لَيْسَ لِعَرَبٍ عَلَى عَجَمِي وَلَا لِعَجَمِي عَلَى عَرَبِي وَلَا لِعَصْرٍ عَلَى آخَرٍ وَلَا لَأَبِيضٍ عَلَى أَسْوَدٍ إِلَّا بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ عَلَى كُلِّ بَلَدٍ بَلَدٌ» (مسند الإمام أحمد).

ثانياً: العدل: فلا محاباة لأحد ولا تمييز لفرقة على آخر بسبب الجنس أو اللون أو المذهب أو العن أو الفريقة.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلِذَلِكَ خُفِّضَ إِلَيْكُمْ الْقُرْآنُ وَالْأَنْزِيلُ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ غَنِيٌّ أَوْ فُقِيرٌ فَلِلَّهِ أَكْثَرُ النَّاسِ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة المائدة: ٨٤).

ثالثاً: الحرية الشخصية: في أداء حياته الخاصة والعامة وعدم مساسها، مثل الزواج والطلاق وتربية الأولاد، ومساير أمور الأخرى.

رابعاً: احترامه بحقوقه الشخصية وعدم الاعتداء عليها.

خامساً: الحقوق الاقتصادية: التي تتعلق بأمور معاشه والحرم على

احتياجاته من طعام وشراب ولباس ومسكن وحمل تكفل له الحياة الهنيئة.

سادساً: الأمن والأمان: اللذان يتم بهما في ظل الإسلام.

سابعاً: التكافل والتراحم الاجتماعي: بين أفراد المجتمع المسلم.

ثامناً: جميع ما يتعلق بحياة النبوّة: من حقوق وواجبات.

من ٢: فضيلة الشيخ هناك من يصنع ويحفل أن يظهر الفضيلة داخل الموضع، ويحفل أن يصنع الفجرات والصلوات بين الناس والفضيلة هناك الموصية ما هو حكم الإسلام في ذلك؟ وما هي توجيهاتكم حيال ذلك؟

الجواب: يحفل أبناء الإسلام الإقحام بين فئة الحكام وفئة العلماء والخدمة في بعض الأحيان فيولجون هؤلاء على أولئك ويولجون أولئك على هؤلاء هؤلاء العرب سجل بينهم، وكل فريق يحصل البغضاء والكراهية على الآخر.

وهذا من بكر أبناء الإسلام وحرمهم على تفرق الكلمة وبث روح الحداية بين المسلمين وعلمائهم وحكامهم وصدق الله تعالى إذ يقول: ﴿وَلَا تَقْرَأُ يَتُومًا وَلَا مُتَمَلِّجًا وَلَوْلَا تَرْؤُهُ لَقُلْتُمْ بِهِمْ بِئْسَ تَكَلُّمًا﴾ فنهى عن أشد الفتن التي تحدث بمخالطة المسلمين وعلمائهم، وإذا البعد عن اتباع العلماء السبب الأكيد لإدخال الوهن على الأمة ﷺ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: من طرق السبيل كان كمن يمشي في الصحراء يضر طول، فهذا جلالة القرب إليه من تجمعه^(١).

فلا تفتت يميناً أو شمالاً إلا وتترى من الشور العظيمة والفساد الجسيمة ما لا يحصى إلا الله ﷻ وما حله الفتن التي تنشر في جسد الأمة من اختلاف وتضجر واختيل وتكفير إلا من أوضح الألفه على ما أقول، فإن مشاكل الأمة لا تسهل بقول فلان أو فلانة من المصلحين أو الرعايا لسجد أنه وحصل هم الإسلام، قال سحون بن سحوت ألا أرى ما هنا الرأي؟ سكتت به الفقه، واستطعت به الفروع، واستغنت به المشرق، ثم أنا وبيننا رجلاً مسلماً قلنا^(٢).

والصنف أن صلاح الموضع المصطنع إنما يكون بصلاح الحكام والعلماء وأهله بصلاحهم وهذا ما قلنا به الرموز ﷺ: صفاً من الناس

(١) سر أعلام النبلاء ٣/ ١٤٩.

(٢) شفا المصطفى ١٦٦.

إنها صلحنا صلح الناس، وإننا قطعنا قطع الناس، القطع والافتراف فلا يناس من اتباع القطع الشيوخ الأكاره أهل البصر القطع والرأي القطع نحن أبي أهية القنسي أن التي قاله قال من التواتر السلطة أولئك إحصان أن يناس القطع من أولئك القنسي.

ويحاول هؤلاء الأعداء على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم باعدياً وخارجياً أن يوسعوا الفتوة بين العلماء العاملين الصالحين، وبين الولاة والحكام وربما سعوا إلى تنويع مسحة أولئك العلماء عندهم، ولهذا فإن غير سبيل لإصلاح الفتنة والفوضى في المجتمع المسلم، وحفظه من تيارات الضلوع والفساد هو مد الجسور بين هذين الصنفين: الولاة والعلماء، الحاجة للحاكم المسلم إلى من يمدده، فهو ككثير قد يفسد ويقتل، والحاجة للعلم كملك إلى المرقي للصلح ليأخذ به السلف والمجون والفسوق في الضي في طريق الدعوة إلى الإسلام، والأفضل في ذلك أن العلماء المسلمين كانوا يستنون على نقطه بني أمة والعلماء في مجامعهم، ويصنعونهم ويصنعونهم، ويوضحون إليهم حاجات الأمة، ينضمون إلى تلك الخلاص لا تنويه سلطة ربه أو مصلحة أو منصفه ويقول للحق ما دام في موضة الله تعالى وصدق في النصيحة لا ينفي وراءه غرضاً من أغراض الدنيا، ومضاه نفس لا يحمل غلاً ولا حقدًا ولا حسداً، والتزام بآداب النصيحة للولاة والحكام، ويأتي في مقابعتها الرفق والتكليف القليله مع بيان منهج السلف في التعامل مع الحاكم المسلم وهو الدعوة إلى وجوب المحافظة على البيعة، والتحذير من الخروج وتمزيق وحدة جماعة المسلمين.

س: ما المشكلة من الدور البيعة في الإسلام؟ وكيف يفرم المسلم يحلها
للحل تبعه الله داخل الجميع؟ كلغة توجهونها بسلطة البيعة لولاة الأمر؟
الجواب: كلغة الجماعية قبل بعثة الرسول الله في فقرة واختلاف

فلا يجر ولا يظلم، ولا يهذي على آخر بسوء ولا يأكل من آخر
بظلمة ولا يعبث ولا يتكلم ولا يضر المصطفى ولا يفسد ولا
يضع، ولا يتكلم ولا يهزل، ولا يهزل ما لا يهزل بل يظلم مثل بطله،
يجب الخير للمسلمين، ويحرم على بعضهم، والشيء في حوائجهم وضع
الشور عنهم، ويحرم على أن يكون قوة ملحة يضع بها قسداً، ويضع بها
خود، فهو يتكلم بنية الله ويصل بسنة وأتباعه، ويستطع ذلك من كتاب ربه
وسنة رسوله ﷺ فهو يتكلم في الخير ويصل به، ويضع به الناس، ويقوم
بحقوق إخوانه من المسلمين.

فهو يعرف حق وإن أمسه بظلمه في ما يكره به من عروقه ويذكر له
بخطأه والصالح، ولا يذكر إلا بخير.

وأشياء يعرف حقوق عظماء الرعيين الصنفين، ويأخذ من عليهم
ويحرم منهم الخير ويصل به، ويحرم منهم الأنطق الفاضلة ويحرمهم على
نشر عليهم من الناس بكل فعل الملحة عظماء ويذكرهم بظلمهم، ويذكر لهم
بخطأهم والتوفيق والتسلط.

ويعرف أيضاً حقوق والديه في طاعة الله ويحسن إليهم،
ويحرمهم ويحرم فضلتهم ويحرم بخلهم ويكون نعم الآين البار بهم.

وأن يعرف حقوق القرينة فيعمل رحمة ويحسن أتباعه لهم، وأن يعرف
مهم في أخلاقهم وأخلاقهم وأن يذل الشر والصالح لهم.

ويعرف حق جيرانه فيقوم بطرائف لهم، وإحسان الحيوة لهم، وأن يعرف
حقا يجب لأهل لهم وأن يكون عوناً لهم على الشر.

ويعرف حقوق إخوانه المسلمين عظماء فيؤدي حقوقهم التي لهم فيسدد
حوائجهم ويهدي في جناتهم، وأن يحسن إلى محتاجهم وأن يسي في
قضاء حوائجهم، وأن يحرم على يذل الخير لهم وأن يتواضع لأصحابهم،
ويحرم على سفيتهم ويحرم صغيرهم، ويوقر كبيرهم، وأن يكون أشجع الناس
لهم.

قال رحمه الله: المسلم لغير المسلم لا يظلمه ولا يسلطه من كان في حاجة إليه كان له في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربة يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة^(١)، وقال رحمه الله: المسلم لغير المسلم لا يخرقه ولا يكلبه ولا يخذله. كل المسلم على المسلم حرام مرفقه وماله ودمه، فتكفى ههنا، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم^(٢).

وقال رحمه الله أيضاً: حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، وإيتاء الجنازة، وإجابة الدعوة، وصمت الناس^(٣).
وختتما ذلك الكتاب والسنة على أن يكون المسلم مراعياً لمصالح، ومعتزلاً ببناء في مجتمعه.



س٦: الشباب بحاجة إلى حملاتهم من الأفكار الخاطئة، ما التوصل اليه تراكمات متجددة؟

الجواب: لقد ابتليت هذه الأمة في السنوات الأخيرة وفي هذه البلاد بقلبات حيث التركيز عليها أكثر من غيرها بترويج تلك الأفكار الهدامة والمحتشات الفلسفة والمناهج الضالقة والشرائك التكوينية المخرفة التي لا تمت إلى الإسلام والإسلام بل هي من نتج الأعداء وإلى استعمارها في تفنيها أبناء الإسلام، لزعزعة هذا الكيان بإفساد دينه وأمنه وسلب الله وثروته، فانتشرت بين الشباب اليوم فتنة التكفير والحقاقية، وانتشر المذاهب القليلة والبدعية والتي منحت بكثير منهم إلى تصورات مألوفة على غير مجربات العلة لشباب المسلمين الصالحين.

لذلك فإني أقترح شبابنا، وأنا مثقف عنهم من هذه المذاهب الدخيلة

(١) حتى طبع

(٢) رواه الترمذي بإسناد صحيح

(٣) حتى طبع

عليها، ويصحب السلف الصالح - رضوان الله عليهم - بين أيدينا الذي ربه لنا فيها محمد ﷺ وقال: «ترككم على مثل الغنم لا يفكر فيها ولا يحسب ولا يميز»^(١).

ويقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «من كان متأسياً فليتأس بالمرحاب رسول الله ﷺ فيهم أقر حبه الأمة قلوباً وأصغها حساً، وأغنىها تكفاً وأقرمها دنياً وأحسنهم حالاً، فممن انتظمهم الله لوجهه تبع تاهلوا لهم فدرهم فيهم كانوا على الهدى المستقيمة».

أقول لشبابنا: هوذا إلى رسلكم وراقبوا الله في تصرفاتكم، واحفظوا ما يورث بكم، وميزوا بين الصالح والطالح، ولا تنظروا بأهل الأهواء والطبع يفرجهم وتحسين بالظلمة، ولحفظ مواطن الضمير فإن ضررها كبر وشرها مضاعف، ولتأخذ مما يجري من حولنا حجة وانظروا للتاريخ الإسلامي لتفرك تخلق الخصومات مع الحكومات والأصناف بطبقاته والتعدد على الولايات وما يحصل من العيوب والنقص بتطور الأعداء وتغير بعض الفرق والجيوش.

لما يريد شيعتنا حلة الأمن الذي يتصور به وبقائه كل الناس، وذلك الخيرات التي يرقون بها ويصلونها عليها القريب والبعيد، قد يكون هذا أمراً صعباً عند البعض لأنهم لم يتصوروا حلة هذه البلاد قبل تطهيرها وتوحيدنا على يد مؤسسها طه عبد العزيز تقياً، ولم يسبقوا الأحوال الصعبة للتفكير من حولنا بما يلقونه من الفتن والنفس والاشقاء بسبب التعزيب والفتنة فيلحقنا ذلك الحسد لا تزال بغير تقيم الطود وتنتقم شرع الله وتصل به في صلبه تشجيع العلم وتجليه أصية كبرى، مواهب لرجال الصية، مكتب للإرشاد والفتوى، إمام للطائفة، جامعة للفقهاء والأطباء، جامعة للفقهاء في كل مكان، مكتبة للمجربين، قسم للجسديات الحيوية والبيانات الإسلامية بناء للمساجد وتشييد المدارس، وتوزيع للمكتب النسخة والمصحف الشريف

(١) رواه أبو عيسى في السنة

لصوم المسلمين، ولا تخفي التكلم فلفظاً والتصور من الجميع موجد وهذه
 حل البشر أما السياسي والحكومات فقد وقعت في أيها التصور وأفضلها في
 عهد رسول الله ﷺ وعهد النصفاء الراشدين والقرون الفضيلة، والواجب علينا
 جعلها حكماً وصحرومين التعاون على صحتها وتنظيم الناس من عظميتها
 وعراقها الوعينة لأن التشارف الغريب لهذا بزوال النعم وحلول النقم وما
 التزم قوم بأمر حينهم وشكروا نعمة ربهم إلا زانهم الله نعمة وفضلاء

إن بلاها وقد الحمد والمنة بلاد التوحيد وعبادة مستورها القرآن والسنة
 لا مكان للأفروحة والاضافات والمضامد والجزرات ما أخفى عليها الجلال
 والصفاء والتمكنة الحقة في تقرب المسلمين، وبغير بها الأئس والاطمئنان
 حيث غيرها من بلدان العالم.

إن هذه البلاد وه الحمد فيها من الأمن والهدوء والمخير والاستقرار
 النفسي والروحانية الإيمانية ما لا يوجد في كل من بلدان العالم الآن.

على الشباب نشط في الأسير، والحكم فيها على ضوء الكتاب والسنة
 وطريق سلف الأئمة والحذر من السبل الوهم التي سلكه القصور من الناس
 لإطلاق الأحكام وعدم الضمير، وأن يفتخروا في حبهم، وأن يكتبوا على علم
 بالكتاب والمنة ومنهج السلف الصالح، وأن يصنعوا بحسبهم الربط، وأن
 يصنعوا منهم أمور دينهم، وأن يخلصوا حوائجهم، وأن يأخذوا منهم العلم النافع
 وأن يطيعوا ولاية المرعوم، وأن يقتلوا بينهم ﷺ في أخلاقهم ومعارفهم، وأن
 يمشروا الطريق المستقيم الموصول إلى مرضات ربهم.

نسأل الله تعالى أن يحفظ علينا ديننا وأمتنا، وأن يهتينا الفتن ما ظهر
 منها وما بطن، وأن يهدي شبابنا إلى صراطه المستقيم، وأن يحفظ لنا ولأمة
 أمرنا وعلمنا، وأن يوفقنا وإلزام لما فيه رغبته وآخر دعوانا أن الحمد لله
 رب العالمين، وصلى الله وسلم وبرك على نبينا محمد